وساطة مصرية لتبادل للأسرى ورايس تأمل بوقف إطلاق النار

عباس: المحادثات مع حماس وصلت إلى طريق مسدود

فلسطين المحتلة/ وكالات:

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الخميس إن المحادثات المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة حماس وصلت الى طريق مسدود. مشددا على أن خيار الحرب الأهلية غير وارد.. جاء ذلك عقب اجتماع عباس في مدينة أريحا بالضفة الغربية مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس.

وقال عباس إن من المؤسف أنه لم يتسن التوصل لاتفاق بينما يعيش الشعب الفلسطيني بلا رواتب منذ ثمانية أو تسعة شهور.

واكد عباس ورايس في ختام مباحثاتهما على رغبتهما في ان يشمل وقف الاعمال العسكرية بين اسرائيل والفلسطينيين الضفة الغربية وقطاع غزة معا.. وقالت رايس "نأمل في اقرار وقف شامل لاطلاق النار".

وقال عباس من جانبه "تحدثنا عن الهدنة في غزة ونتمنى ايضا ان تشمل الضفة الغربية بشكل متبادل".

واشادت رايس من جهة ثانية بجهود عباس لتطبيق التهدئة في قطاع غزة والتي تم الاتفاق عليها بين اسرائيل والفلسطينيين الاحد بعد اشهر من العمليات الدامية.

وقالت خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس الفلسطيني "اعتقد انكم بذلتم جهودا كبيرة وانا اشكركم على ذلك". واضافت "شكرا لكم على الجهود التي بذلتموها للتوصل الى وقف اطلاق النار الذي بات مطبقا في غزة ونأمل ان يتم تعزيزه بهدف توسيعه".

وبموجب التهدئة المتفق عليها, التزمت المجموعات الفلسطينية بوقف اطلاق الصواريخ على جنوب اسرائيل, على ان تسحب اسرائيل قواتها من قطاع غزة بعد اشهر من عمليات التوغل والقصف والاقتحامات التي خلفت الكثير من الدمار واكثر من ٣٠٠ قتيل في الجانب الفلسطيني.

وشجب عباس مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤكدا ان "الاستيطان يواصل قضم اراضينا يوما بعد يوما"..

وبعد لقائها مع عباس ,توجهت رايس الى القدس للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت.. ووصفت رايس الخطاب الذي القاه اولمرت الاثنين بانه "تطور ايجابي جدا".

واعلن اولمرت في الخطاب استعداده للانسحاب من اراض فلسطينية ومن مستوطنات اقيمت عليها ,حتى يتسنى اقامة "دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة".

وقالت رايس ان "اقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ,مستقلة وديموقراطية وتعيش في سلام الى جانب اسرائيل لن يكون فقط انجازا مشهودا وانما انجازا عادلا".

ووصلت رايس الى اريحا قادمة من عمان حيث اكد الرئيس الامريكي جورج بوش في ختام لقاء مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مجددا تمسكه بتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني على اساس قيام دولتين ودعا الاسرة الدولية الى دعم محمود عباس.

وقال بوش "لا شك ان تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني سيساهم في ارساء السلام في الشرق الاوسط وحكومتنا مصممة على تأييد الحل الداعي الى قيام دولتين".

وقال "اعتقد ان ابو مازن يريد دولة فلسطينية تعيش بسلام الى جانب اسرائيل وهو يستحق لذلك ان يحصل على تاييد العالم ومساعدته ليخرج من حكومته اولئك الذين لا يعترفون بحق اسرائيل في الوجود" ,في اشارة الى حركة حماس.

وكان مدير المخابرات المصرية الوزير عمر سليمان قد اجرى محادثات في تل أبيب مع رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت ووزير الدفاع عمير بيريتس. . وتركزت المباحثات التي شملت أيضا رئيس جهاز الموساد مائير دغان حول صفقة تبادل الأسرى بين الفلسطينيين وإسرائيل ووقف تهريب الأسلحة والذخائر من مصر إلى قطاع غزة.

ولم تصدر عن اللقاءات تصريحات حول النتائج التي تم التوصل لها في هذه القضايا، ولكن إذاعة الجيش الإسرائيلي أفادت بأن إسرائيل وحماس اختلفتا حول شروط الإفراج عن المعتقلين.

وقالت إن حماس تطالب بالإفراج عن ١٤٠٠ أسير فلسطيني بشكل متزامن مع الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية جلعاد شاليط، في حين تريد إسرائيل الإفراج عن ألف فلسطيني فقط، وذلك بعد عودة الجندي الأسير لمنزله.

وقد أعرب رئيس الوزراء إسماعيل هنية عن أمله في أن تنجح مهمة سليمان في إسرائيل، خاصة أنه يحمل ملفات من بينها موضوع تبادل الأسرى وإفراج إسرائيل عن ٥٥٠ مليون دولار تحتجزها من مستحقات الشعب الفلسطيني.

وجاءت لقاءات سليمان مع المسؤولين الإسرائيليين عقب التقائه في القاهرة برئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، وكان قد سبقه لقاء آخر مع رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل.

وأجرى هنية الذي يقوم بجولة هي الأولى له منذ تعيينه رئيسا للوزراء محادثات مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى قبل أن ينتقل للدوحة المحطة الثانية في جولته..

وفيما يخص حكومة الوحدة قال رئيس الوزراء الفلسطيني إن إعلانها سيتم في غضون أيام من القاهرة بحضور أطراف عربية ودولية وأوروبية، للتأكد من توفر الضمانات اللازمة لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والتعامل السياسي الدولي مع الحكومة الجديدة.

وعن السلام أوضح هنية أن هناك موقفا عربيا وفلسطينيا موحدا يركز على إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس في حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧, وأكد أن حق العودة للفلسطينيين حق مقدس ولا يمكن لأي فلسطيني التنازل عنه..

من ناحية ثانية أطلقت إسرائيل أمس سراح وزير الأشغال العامة الفلسطيني عبد الرحمن زيدان الذي كان معتقلا في سجن الجلمة.

وأفاد أسامة السعدي وهو أحد المحامين عن الوزير بأن إطلاق سراحه بكفالة تم بعد أن تخلت النيابة العسكرية عن استئناف قرار صادر عن محكمة عسكرية إسرائيلية أمرت الثلاثاء بالإفراج عنه.

واعتقل زيدان في الثالث من الشهر الجاري من منزله في مدينة رام الله بتهمة الانتماء لحركة حماس.

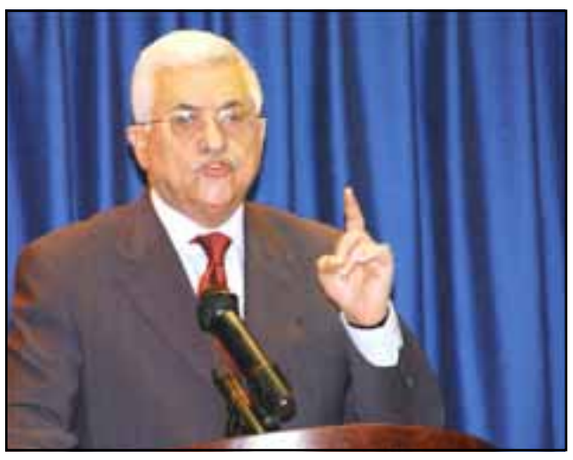

المالكي.. حققنا انتصارات الديمقراطية والدستور وحكومة الوحدة

بوش يدعم الحكومة ويعتبر نجاحها نقطة حاسمة في العملية السياسية في العراق

عمان/ وكالات:

جدد الرئيس الأميركي جورج بوش دعم واشنطن للحكومة العراقية برئاسة نوري المالكي. واعتبر نجاحها نقطة حاسمة في نجاح العملية السياسية في العراق.

من جانبه حذر المالكي دول الجوار من التدخل في شؤونه الداخلية، مؤكدا في نفس الوقت استعداده للتعاون معها من أجل إعادة الاستقرار لبلاده.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقب انتهاء مباحثاتهما في العاصمة الأردنية عمان اتفق بوش والمالكي على ضرورة تسريع نقل المسؤوليات الأمنية من القوات المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة إلى القوات العراقية.

وأشاد بوش بالمالكي شخصيا ووصفه بأنه "زعيم قوي ويريد إنجاح عراق حر وديمقراطي" و"الرجل المناسب للعراق". مؤكدا أن واشنطن ستساعده "ومن مصلحتنا مساعدته من أجل إحلال السلام".

وأوضح أنه اتفق معه على أن أي تقسيم للعراق لن يؤدي إلا لزيادة العنف الطائفي، مشيرا إلى محادثاتهما تركزت في جانب منها على زيادة تدريب قوات الأمن العراقية.

كما كرر بوش موقفه من أن القوات الأميركية ستبقى في العراق "لإتمام مهمتها" طالما طلبت منها حكومة بغداد ذلك. رافضا تحديد أي جدول زمني للانسحاب، مشيرا إلى أن مغادرة الجيش الأميركي للعراق ستقوي من عزيمة "الإرهابيين".

وفي هذا السياق دعا الرئيس الأميركي إلى العمل من أجل وقف سيطرة من وصفهم بالمتطرفين على العراق ,وقال إن نجاح المتطرفين في العراق سيقود إلى إسقاط "الحكومات المعتدلة" في الشرق الأوسط.. من جانبه قال رئيس الوزراء العراقي إن التحديات التي تواجه العراق ليست خارجة عن المعقول.

وأوضح أن لدى الحكومة تصورات تجاه الذين يريدون إسقاطها بالانقلابات العسكرية أو ضرب مشروع المصالحة الوطنية وهي قادرة في النهاية على النجاح، مشيرا إلى تصورات تتعلق بخطط أمنية وصفها بأنها ستكون فعالة.. وتحدث المالكي عن انتصارات تحققت في العراق منها "تحقيق الديمقراطية" و"الدستور الدائم"، و"حكومة الوحدة الوطنية".

وبخصوص تعليق الكتلة الصدرية مشاركتها في البرلمان ومجلس الوزراء العراقي احتجاجا على لقاء المالكي مع بوش، قال رئيس الوزراء العراقي إن تحالفه ليس مع جهة واحدة، موضحا أن التيار الصدري أحد التشكيلات في حكومة الوحدة، ومشيرا إلى أن على المشاركين في العملية السياسية مسؤولية والتزام مشترك في حماية الحكومة والدستور والقانون وعدم الخروج عليه.. كما حذر المالكي دول الجوار، مؤكدا أن حكومته لن تسمح لأي أحد "بأن يفرض سيطرته على أي جزء من أجزاء العراق".. وأكد أن كل الذي يفكر بجعل العراق مساحة نفوذ تابعة له فهو واهم ويجب عليه أن يراجع حساباته.

لكن المالكي في نفس الوقت أعرب عن استعداده للتعاون مع كل دول الجوار من أجل إعادة الاستقرار في العراق، على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الحدود العراقية.

وقال إن "قرارنا السياسي في حكومة الوحدة الوطنية نحن مجمعون عليه وهو إننا مع إقامة علاقات ثنائية طيبة مع دول الجوار وعلاقات تكاملية من أجل حماية المنطقة من التوترات".

ويواجه كل من بوش والمالكي موقفا صعبا وانتكاسات سياسية نتيجة لإراقة الدماء اليومية الجارية في العراق.

وتزامنا مع اجتماع بوش والمالكي كشف مصدر مطلع على مداولات مجموعة دراسة العراق التي يتزعمها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جيمس بيكر والسيناتور الديمقراطي السابق لي هاملتون أن اللجنة توصلت إلى اتفاق بشأن السياسة الأميركية في العراق في المرحلة المقبلة.

ويدعو تقرير اللجنة النهائي –الذي سيعلن في السادس من ديسمبر المقبل– إلى عقد مؤتمر إقليمي يمكن أن يؤدي إلى حوار مباشر مع سوريا وإيران.. كما يوصي التقرير بانتقال الجيش الأميركي في العراق من الدور القتالي إلى أداء دور مساند.. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز أمس الاول أن مجموعة دراسة العراق اتفقت بالإجماع على تقرير سيدعو إلى انسحاب تدريجي للقوات الأميركية من العراق لكنه يحجم عن تحديد جدول زمني للانسحاب.

وقالت الصحيفة نقلا عن مطلعين على مداولات اللجنة إن المجموعة ستوصي بأن يوضح الرئيس بوش أنه سيبدأ سحب القوات "قريبا نسبيا"، مشيرا إلى وقت ما العام القادم.. وكان هاملتون قد قال في وقت سابق إن اللجنة توصلت إلى اتفاق بالإجماع ولكنه رفض أن يكشف عن التفاصيل.

خبير شرعي: نساء وأطفال أكراد أعدموا خلال حملة الأنفال

بغداد/ وكالات:

قتلت المرأة الكردية بعيار ناري في مؤخرة رأسها وهي راكعة على حافة مقبرة جماعية وتحتضن جسد طفلها الرضيع... وفي واحد من أكثر الادلة عنفا في محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام بتهمة الابادة الجماعية ضد الاكراد العراقيين روى خبير شرعي أمريكي أمس الخميس كيف عثر على رفات مئات النساء والاطفال في ثلاث مقابر جماعية في شمال وجنوب العراق.

وقال سوني تريمبل من سلاح المهندسين في الجيش الامريكي ان المرأة وطفلها كانا من بين ٢٥ امرأة و٩٨ طفلا بعضهم معصوب الاعين استخرجت رفاتهم من مقبرة في محافظة نينوى الشمالية.. وكان بجميع الجثث أعيرة نارية في مؤخرة الرأس وقتلت النساء وهن واقفات عند المقبرة أو راكعات عند حافتها.. وعرض على المحكمة صورة للطفل الذي كان مدثرا ببطانية بين ذراعي أمه عندما أطلق على كليهما النار.

وقال إن الهيكل العظمي في الصورة هو للام وعثر عليه في البطانية بعد استخراجها مما يشير الى أنها كانت لا تزال ممسكة بالطفل عندما سقطت جثتها في المقبرة.

إعلان

عواصم العالم

بريطانيا تبحث عن طائرة خامسة لتحقيق في وفاة العميل الروسي

لندن/ وكالات:

قال وزير الداخلية البريطاني جون ريد أمس الخميس إن السلطات البريطانية تبحث عن طائرة خامسة وهي طائرة روسية في اطار التحقيق الذي تجريه في وفاة العميل الروسي الكسندر ليتفينكو.

وقال ريد للبرلمان "توجد طائرة روسية اخرى نعلم ونعتقد اننا نهتم بأمرها. ربما توجد طائرات اخرى لا نعلم بشأنها في هذه المرحلة. لكن تلك هي الطائرات الخمس التي نعلم بأمرها."

وقالت شركة الخطوط الجوية البريطانية يوم الاربعاء انه عثر على "اثار ضعيفة جدا" من مادة مشعة في اثنتين من طائراتها. وتوجد طائرة ثالثة تابعة لشركة الطيران البريطانية واقفة على الارض في موسكو.

ولم تعرف بعد كيفية انتقال آثار المادة المشعة إلى الطائرتين، ورفضت السلطات تحديد ما إن كانت المادة المكتشفة هي نفسها التي وجدت في جثة ليتفينينكو بعد مقتله في ٢٣ نوفمبر الجاري.

وكان ليتفينينكو قال قبل وفاته إن مجموعة من الروس الذين التقاهم في نفس يوم إصابته بالمرض سافروا إلى لندن من موسكو.

مجلس الأمن يتعهد ببحث تشديد حظر الأسلحة على الصومال

نيويورك/ وكالات:

تعهد مجلس الأمن الدولي ببحث سبل تشديد حظر الأسلحة المفروض على الصومال ملمحا إلى أن تسع دول تقوم حاليا بخرقه.

وأصدر المجلس قرارا أشار فيه إلى أنه بصدد بحث سبل تشديد حظر الأسلحة المفروض على هذا البلد منذ عام ١٩٩٢ مضيفا أن الحظر يلقى "تجاهلا واسعا".

وكلف القرار الأمين العام للأمم المتحدة المنتهية ولايته كوفي أنان بأن يقوم خلال ثلاثين يوما بإحياء لجنة متخصصة بمراقبة قرار الحظر المفروض على تصدير الأسلحة إلى الصومال.

يشار إلى أن القرار المذكور صدر بينما تستعد الولايات المتحدة لطرح مشروع قرار لم تكشف تفاصيله للتصويت وسط تقديرات بأنه سيفوض قوة حفظ سلام أفريقية بتقديم الدعم للحكومة الانتقالية التي تتخذ من بيداوا القريبة من الحدود مع إثيوبيا مقرا.

وسيقر المشروع المذكور نشر قوة حفظ سلام مشتركة شمال البلاد يشكلها الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الهيئة الحكومية لمكافحة التصحر "إيغاد" ,كما سيقر رفعا جزئيا لحظر الأسلحة لتمكين قوات حفظ السلام من دعم الحكومة المؤقتة.

وفي بيداوا صوت البرلمان الصومالي الانتقالي أمس الاول بأغلبية ساحقة على طلب تقدمت به الحكومة ويقضي بدعم مشروع القرار الأميركي لنشر قوات أفريقية في البلاد.

الدولار مستقر بعد بيانات التضخم الأمريكي في أكتوبر

نيويورك/ وكالات:

لم يطرأ تغير يذكر على الدولار أمس الخميس بعد بيانات اقتصادية أمريكية أظهرت استمرار استقرار التضخم الاساسي.

وتراجع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي وهو مقياس التضخم المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ٠,٢ في المئة في أكتوبر بعد نزوله ٠,٣ في المئة في سبتمبر.

وفي تقرير منفصل زادت طلبات اعانة البطالة الامريكية الى ٣٥٧ ألفا في الاسبوع المنتهي في ٢٥ نوفمبر من ٣٢٣ ألفا في الاسبوع السابق.

واستقر اليورو مقابل الدولار وجرى تداوله بسعر ١,٣١٩٤ دولار بعد صدور التقرير من حوالي ١,٣٢٠٠ قبل صدوره. كما استقر الدولار مقابل العملة اليابانية عند حوالي ١١٦,١٥ ين من حوالي ١١٦,١٠ ين.

البابا بنديكت والبطريرك بارثولوميو يتعهدان بالوحدة المذهبية

اسطنبول/ وكالات:

أقام البابا بنديكت السادس عشر والزعيم الروحي للمسيحيين الارثوذكس قداسا مشتركا أمس الخميس وأعادا التأكيد على التزام الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثوذكسية بالسعي للوحدة لإصلاح انقسام عمره نحو ألف عام.

وقال البابا بنديكت في الكلمة التي ألقاها بكنيسة سان جورج "كل الانقسامات القائمة بين المسيحيين شيء مشين بالنسبة للعالم ويحول دون نشر كلمة الله."

وأقيم القداس الذي أشرف عليه البابا بنديكت مع البطريرك بارثولوميو الزعيم الروحي للمسيحيين الارثوذكس البالغ عددهم ٢٥٠ مليونا بمناسبة عيد القديس اندراوس الرسول الذي قيل انه قام بالتبشير فيما يعرف الآن باسطنبول بعد صلب المسيح.

ويجمع الكنائس الارثوذكسية في العالم اتحاد غير متماسك على عكس التسلسل القيادي الصارم في الكاثوليكية مع اعتبار البابا رئيسا للكنيسة التي يبلغ عدد اتباعها نحو ١,١ مليار.

وقبل الوصول الى المسجد الازرق يزور البابا بنديكت متحف أيا صوفيا المجاور الذي كان يوما أكبر كنيسة في المسيحية.

وعندما فتح السلطان محمد الفاتح مدينة اسطنبول عام ١٤٥٣ صلى بها وحولها الى مسجد. وفي اطار حملة كمال اتاتورك لتحديث تركيا حول المسجد الى متحف عام ١٩٤٣م.

مقتل مسؤول في الوقف السني وستة من حراسه جنوب العراق

البصرة/ وكالات:

اعلن مصدر في الشرطة العراقية ان "مسلحين مجهولين" قتلوا معاون مدير الوقف السني وستة من افراد حمايته أمس الخميس في البصرة ثاني اكبر مدن العراق.

وقال النقيب مشتاق طالب ان "مسحلين مجهولين قتلوا ناصر كطاني وستة من عناصر حمايته في منطقة النجيبية شمال البصرة (٥٥٠ كلم جنوب بغداد) صباح اليوم (أمس)".

من جهة اخرى اعلن مصدر في شرطة المسيب (٨٠ كلم جنوب بغداد) ان "ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا واصيب ثلاثة اخرون اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم على الطريق العام بين بغداد والحلة".

وفي بغداد اعلنت مصادر امنية "العثور على ٥٢ جثة في مناطق متفرقة غالبيتها في ناحية الكرخ (الضفة الغربية لنهر دجلة) بين السادسة صباح (الاربعاء) والسادسة صباح أمس".

من جهته اعلن الجيش الاميركي الخميس مقتل احد جنوده خلال عمليات عسكرية الاربعاء في بغداد.

الناتو منقسم حول أفغانستان

تحت عنوان "الناتو حلف منقسم على نفسه" كتبت صحيفة (ديلي تلغراف) في افتتاحيتها تقول إن قمة دول حلف شمال الأطلسي التي اختتمت أمس الاول في ريغا عاصمة لاتفيا أثبتت وجود فجوة كبيرة بين المتطلبات العسكرية في أفغانستان والإرادة السياسية الضرورية للوفاء بتلك المتطلبات.

وأضافت أنه قد تم التوصل إلى بعض النتائج، إذ رفعت بولندا ورومانيا الحظر الذي كانتا قد فرضتاه على المناطق التي يمكن لقوات بلديهما الانتشار فيها وقبلت فرنسا بنشر قواتها خارج العاصمة الأفغانية كابل، بينما أعرب كل من إيطاليا وألمانيا عن استعدادهما لتحريك مفرزتيهما في الحالات "الطارئة جدا".. لكن الصحيفة لاحظت أن دول الناتو ككل لم تصل لحد الاستعداد لتوفير ٢٢٠٠ جندي التي طالب بها القادة الميدانيون ولا وعدت بتوفير العدد الكافي من المروحيات، مما يعني أن عبء القتال في الجنوب الأفغاني سيظل كما كان في السابق، على كاهل الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

واستنتجت الصحيفة من ذلك أن الناتو أصبح بعد مرور ١٥ سنة على سقوط الاتحاد السوفياتي هجينا غريبا، ففي الوقت الذي استطاع فيه أن يكون عنصر توحيد للبلدان الأوروبية بما فيها تلك التي كانت تقبع تحت السيطرة الروسية، إلا أنه بدا في الاختبار الأفغاني مترددا.. وأشارت إلى أن المحك الحقيقي لهذا الحلف هو في الوقت الحاضر: أفغانستان، فإما أن يفعلوا المادة الخامسة من ميثاقهم، التي تنص على أن كل عضو ملزم بالدفاع عن العضو الآخر في حالة تعرضه للهجوم أو أن يواجهوا احتمال أن يتحول أفغانستان إلى مقبرة لحلفهم.

وفي نفس الإطار، نقلت صحيفة فايننشال تايمز عن مسؤول باكستاني رفيع قوله "على القوات الأجنبية في أفغانستان أن تكيف نفسها مع الواقع الذي تمثله حركة طالبان، أما إذا اقترف العالم الغربي خطأ مواصلة الحرب، فإننا لم نر سوى صراع لا نهاية له".

الفوضى والاستبداد

"لو خيرت بين الفوضى والاستبداد لاخترت الاستبداد" تحت هذا العنوان كتب أنتولي كاليتسكي تعليقا في صحيفة (تايمز) قال فيه إن الدور الأول للدولة يجب أن يظل توفير الأمن لمواطنيها.. وقال كاليتسكي إنه لا يعارض الفكرة التي تقول إن عجز الناس عن توفير المستلزمات الضرورية للحياة يجعلهم يتحولون بصورة طبيعية إلى العنف والإجرام، مما يعني أن أنجع وسيلة لوقف دوامة العنف، سواء في شوارع لندن أو في ساحات القتل العراقية هو خلق الفرص الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة وتوفير مزيد من الدعم المالي للفقراء والمعدمين.. لكن الكاتب أكد أن مثل هذه الفكرة، وإن كانت غير خاطئة بالكلية، إلا أنها مضللة بشكل خطير، إذ أنه في كثير من الأحيان يكون سبب الحرمان الاقتصادي المؤدي إلى العنف هو التمزق السياسي والاجتماعي كما هي الحال في العراق.

وأضاف أن كثيرا من العراقيين يحنون الآن لزمن صدام حسين أو على الأقل يودون لو أن زعماء قبائلهم الدكتاتوريين أخذوا زمام الأمور، بغض النظر عن درجة استبدادهم.. وأكد أن الناس كانوا دائما يفضلون العيش في ظل الاستبداد على العيش في ظل الفوضى، مضيفا أنه يمكن للرئيس الأميركي أن يقول إن الناس تواقون في كل مكان إلى الديمقراطية، لكن من يعيش خوف التحول إلى أشلاء لا يمكنه أن يعير اهتماما للديمقراطية.